Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميعًا﴾ [يونس: ٩٩] ومثل لها بقوله: جاء القوم طرًا، حيث قال بصدد انقسامها باعتباراتها المختلفة:

والرابع: انقسامها بحسب التبيين والتوكيد إلى قسمين مبينة، وهو الغالب وتسمى مؤسسة أيضًا، ومؤكدة، وهى التى يستفاد معناها بدونها، وهى ثلاثة مؤكدة لعاملها نحو: ﴿ولّى مُدْبِرًا﴾ [النمل: ١٠] ومؤكدة لصاحبها نحو: جاء القوم طرا، ونحو: ﴿لآمن من فى الأرض كلهم جميعًا﴾ [يونس: ٩٩] ومؤكدة لمضمون الجملة نحو: زيد أبوك عطوفا، وأهمل النحويون المؤكدة لصاحبها، ومثل ابن مالك وولده بتلك الأمثلة للمؤكدة لعاملها، وهو سهو [(١)].

قال ابن مالك:

وعامل الحال بها قد أكدا
فى نحو لا تعث فى الأرض مفسدا
وإن تؤكد جملة فمضمر
عاملها ولفظها يؤخر

وقال ابن عقيل فى شرح البيت الأول: تنقسم الحال إلى مؤكدة وغير مؤكدة، فالمؤكدة على قسمين، وغير المؤكدة ما سوى القسمين، فالقسم الأول من المؤكدة ما أكدت عاملها، وهى المرادة بهذا البيت.

وقال فى شرح البيت الثانى: هذا هو القسم الثانى من الحال المؤكدة، وهى ما أكدت مضمون الجملة.

وقال العلامة الخضرى فى حاشيته عند قول ابن عقيل «على قسمين»، زاد الموضح، ثالثا: وهى المؤكدة لصاحبها نحو: ﴿لآمن من فى الأرض كلهم جميعًا﴾[(٢)] [يونس: ٩٩].

(١) مغنى اللبيب ٢ : ٨٨ .
(٢) شرح ابن عقيل وحاشية الخضرى ١ : ٢١٩ .